

## تفسير السمعاني

@ 76 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ يا أيها المزمّل ( 1 ) قم الليل إلا قليلا ( 2 ) ) . \$ تفسير سورة المزمّل \$ .  
وهي مكية . .

وعند بعضهم هي مكية إلا قوله تعالى : ( ^ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل )  
إلى آخر السورة . .

قوله تعالى : ( ^ يا أيها المزمّل ) معناه : يا أيها المزمّل ، أدغمت التاء في الزاي ،  
ومثله قوله تعالى : ( ^ يا أيها المدثر ) أي : يا أيها المدثر ، أدغمت التاء في الدال  
. .

قال ابن عباس : لما تراء له جبريل - صلوات الله عليه - في ابتداء الوحي فرق منه فرقا  
شديدا ، فرجع إلى بيته وتزمل بثيابه ؛ فأنزل الله تعالى قوله : ( ^ يا أيها المزمّل ) ثم  
إن جبريل - علي السلام - أكثر المجيء إليه حتى أنس . .

قال إبراهيم النخعي : وكان متزملا في قطيفة . .

وعن الضحاك في قوله : ( ^ يا أيها المزمّل ) يا أيها النائم . .

وفي بعض الروايات أن جبريل - عليه السلام - جاء إليه وهو نائم ، فقال : يا أيها المزمّل  
- أي النائم - قم ، واتخذ لنفسك طلا يوم لا ظل إلا ظله . .

وفي بعض التفاسير عن عكرمة : ( ^ يا أيها المزمّل ) يا أيها المزمّل بالنبوة . .  
وهو غريب . .

وأنشد في المزمّل : .

( كأن ثبيرا في عرائن وبله % كبير أناس في بجاد مزمّل ) . .

وقرئ في الشاذ : ' يا أيها المزمّل ' . .

وقوله : ( ^ قم الليل إلا قليلا ) أي : إلا شيئا يسيرا منه . .

قال الكلبي : هو الثلث ، ومعناه : قم ( ثلثي ) الليل . .

وعن وهب بن منبه : إلا